

الدرس الخامس من شرح الأصول الثلاثة المحدث عبدالله السعد

عبدالله السعد

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. قال المؤلف رحمة الله تعالى والدليل من السنة حديث جبريل المشهور عن عمر ابن الخطاب عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال - 00:00:00

بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الشياب شديد بياض الشياب شديد سواد الشعر. لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. فجلس - 00:00:20

الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله - 00:00:40

والصلة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطاعت اليه سبيلا. قال صدق فعجبت له يسأله ويصدقه. قال اخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال اخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله 00:01:00 كأنك -

اه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال اخبرني عن الساعة. قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال اخبرني عن امارتها. قال ان تلد 00:01:30 الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة وعاء الشاة -

يتطاولون في البيان. قال فمضى فلبيثنا مليا. فقال يا عمر اتدرون من السائل ؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل واتاكم ليعلمكم امر دينكم. الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. وهو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم. وهاشم من 00:01:51 قريش -

قريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام وله من العمر ثلاث وستون 00:02:21 سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا -

ابي اقرأ واوصل بالمدثر وبلده مكة بعثه الله بالنذارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد. والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك 00:02:41 فكرب وثيابك فطهر وغجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر. ومعنى قم فانذر ينبي عن الشرك ويدعو الى التوحيد. وربك -

كبر عضله بالتوحيد وثيابك فطهر. اي طهر اعمالك عن الشيطان والرجس فاهجر. الرجز نام وهجها تركها واهلها والبراءة منها. اخذ 00:03:11 على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد. وبعد العشر عرج -

الى السماء عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة والهجرة 00:03:31 الانتقال من بلد الشمس لا عليك تقف عند هنا -

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى الله واصحابه ومن تبعهم 00:03:49 باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمة الله تعالى والدليل من السنة حديث جبريل -

والمقصود بالاستدلال بحديث جبريل هو على اه هو على مراتب الاسلام التي تقدم الكلام عليها في الدروس الماضية فتقدم على تقدم 00:04:12 الكلام على المرتبة الاولى الا وهي الاسلام. ثم بعد ذلك تقدم الكلام على المرتبة -
الا وهي الايمان. ثم تقدم الكلام عن المرتبة الثالثة الا وهي الاسلام. وذكر المصنف رحمة الله الادلة من القرآن الكريم. ثم بعد ذلك ذكر 00:04:32 الدليل من السنة على ما تقدم. غير ما جاء في القرآن -

ولا يخفى ان الاكثار من ذكر الاadleة هذا يبعث في النفس طمأنينة ويؤكد هذا الشيء ويجعل الانسان يطمئن الى هذا الامر. وبعد ان ذكر المصنف الاadleة من القرآن الكريم سنى بعد ذلك بالادلة - [00:04:52](#)

هي من السنة النبوية. وذكر حديث جبريل. وهذا الحديث اشتهر بهذا الاسم. وهو حديث جبريل وذلك ان جبريل عليه السلام اتى الى الرسول صلى الله عليه وسلم على صورة رجل شديد بياض الثياب - [00:05:12](#)

وشديد سواد الشعر ولا يعرفه احد من الصحابة. ولا ايضا يرى عليه اثر السفر تجاوز عند الرسول صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه ثم بعد ذلك - [00:05:32](#)

سؤاله عن اشياء عظيمة وامور كبيرة الا وهي فيما يتعلق بمراتب الدين مرتبة الاسلام ثم الایمان ثم الاحسان وفي كل هذه المراتب عندما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يجيب يقول له جبريل صدق فتعجب - [00:05:51](#)

من كون هذا السائل وكانوا لا يعرفون انه جبريل تصدقوا وعفوا آآنعم تعجبوا من قوله صدق مع انه يسأل اه قال تعجبنا من قوله صدق الى ان انتهى من اسئلته ثم بعد ذلك ذهب ولم يرى. فارسل الرسول صلى الله عليه - [00:06:11](#)

وسلم على اسره او على ارسل عليه الصلاة والسلام شخصا يبحث عنه او على اثره. فعندما ذهب من يبحث عنه وجاء بعد ذلك واخبروا الرسول عليه الصلاة والسلام بأنه لم يقف عليه علم عندئذ ان هذا جبريل. وان مجئه - [00:06:37](#)

على هذه الصورة وسؤاله للرسول عليه الصلاة والسلام عن هذه الاسئلة المهمة والامور العظيمة ان الله عز وجل قد حتى يتعلم الناس امر دينهم. ولا شك ان من العلم او من اسباب تعلم العلم ان يكون طرح هذه المسائل العلمية على طريقة السؤال - [00:07:02](#)

فيالسؤال يستخرج العلم وعند سماع الجواب ايضا يكون هذا ادعى الى ان يعلم وان اعرف وان ينتبه السامع فلذلك رينا جل وعلا ارسل جبريل يسأله عن عن هذه الامور العظيمة - [00:07:30](#)

على طريقة السؤال حتى يكون هذا ادعى لانتباه السامع ولفهم كذلك ايضا من يستمع نعم فلذلك سمي هذا الحديث بحديث جبريل. وهذا الحديث حديث صحيح. وقد خرجه الشیخان من حديث ابی هریرة - [00:07:52](#)

ووجهوا الشیخان من حديث ابی حیان عن ابی زرعة ابن عمرو ابن جریر عن ابی هریرة رضی الله تعالی عنہ. وخرجه مسلم من حديث ابن بردید عن یحییی ابن یعمر و ہمید ابن عبد الرحمن کلاهما عن - [00:08:13](#)

عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهم عن ابيه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. فهذه الطريق التي من طريق عمر انما خرجها الامام مسلم واما طريق ابی هریرة فقد خوجها الشیخان. وقد جاء هذا الحديث ايضا من طرق اخرى عن - [00:08:33](#)

هذين الصحابيين. وان كان في هذه الطرق الاخرى فيها کلام. وانما هو يثبت او لا اعرف انه يثبت الا من طريق ابی هریرة ومن طريق عمر رضي الله تعالى عنهم. والسیاق الذي یذكر في الغالب انما هو - [00:08:55](#)

وقد جاء من حديث عمر رضي الله تعالى عنه هو حديث ابی هریرة بنحو هذا السیاق. ولكن فيه بعض التقدیم وبعض الزيادات الیسيرة وغالبا انما یذكر السیاق الذي جاء من حديث عمر رضي الله تعالى عنه. واقول لا شك ان ان کثرة الطرق في - [00:09:15](#)

الحديث هذا مما یقوی الحديث واما یزیده صحة کلما کثرت الطرق ولا شك ان هذا الحديث حديث صحيح وقد تلقته الامة بالقبول قل وعلى رأس هؤلاء هم اهل الحديث تلقوا هذا الحديث بالقبول وكما تقدم انه قد خرج في اصح الكتب بعد كتاب - [00:09:39](#)

بالله جل وعلا فخوج في صحيح البخاري ومسلم نعم. قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. نعم بالنسبة کون الثياب بيضاء قد جاء الشرع بذلك - [00:10:02](#)

فجاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام في السنن انه قال البسو البياض وكفناها فيها موتاکم البياض هذا امر مستحب لأن الشارع قد حث على هذا الشيء فلذلك جبريل قد جاء لابسا البياض. وكان شديد سواد الشعر ولا شك ان هذا مما یزید - [00:10:27](#)

جبريل جمالا على هذه الصورة انه شديد سواد الشعر وثيابه كانت بيضاء نعم قال لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. نعم. فهذا مما دعاهم الى ان عجبوا من هذا الشخص - [00:10:54](#)

اولا لا يعرفونه ومع ذلك كان لا يرى عليه اثر السفر يعني لم یاتي من مكان بعيد حتى یظهر عليه اثر السفر. ومع ذلك هو غير معروف

فيما بينهم فالاصل بما انه غير معروف اذا قد جاء من مكان اخر غير المدينة. لكن ومع ذلك الصحابي قال لا يعرف منا احد -

00:11:15

ومعلوم ان اذا جاء الانسان او اذا كان الانسان الان قد قدم من سفر يوضع عليه اثر السفر. وبالذات كان فيما سبق هذا الشيء فيروي عليه هذا السفر من حيث الشياب ومن حيث ان شعره متشعث وثيابه تكون ليست بالنظيفة وما شابه ذلك - 00:11:42

بسبب انه قد قدم من سفر ويظهر ايا على التعب والاعياء وما شابه ذلك. وبالذات هذا فيما سبق وكما قال عليه الصلة والسلام فيما رواه البخاري في صحيحه ان السفر قطعة من العذاب - 00:12:05

ولا شك ان السفر يحصل فيه تعب ومشقة كما هو معلوم. فهذا وجه قوله لا يعرف منا احد. قال حتى جلس عند النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه. ووضع كفيه على فخذيه. قال بعض اهل العلم ان هذه - 00:12:21

الجلسة هي جلسة المتعلم. وهو ان جبريل عليه السلام قد جلس على ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه. وقالوا ان هذه جلسة المتعلم. وانه مستعد وانه مستعد يسمع ولما يقال ولما يذكر - 00:12:41

فهو متاهياً ولا شك ان طالب العلم ينبغي له ان يجلس جلسة المتعلم وان يتهيأ لما يقال ولما يذكر وان لا ينشغل بشيء اخر او ان ينام في مجلس العلم كما يلاحظ على بعض من يأتي الى مجالس العلم قد ينام في مجلس العلم وقد ذكر - 00:13:04

بعض اهل العلم ان النوم في مجالس العلم ان هذا من الشيطان بخلاف النوم عند القتال. فان النوم عند القتال هذه سكينة وطمأنينة ينزلها ربنا جل وعلا على عباده المجاهدين. واما النوم في مجالس العلم فلا شك ان هذا من الشيطان حتى يصد الانسان. من -

00:13:24

ان يتعلم وان يفهم ما يقال ويسمع ما يذكر نعم وقال طبعا اختلف في قوله ووضع كفيه على فخذيه. اي هل جبريل وضع كفيه على فخذيه هو ولی على فخذي الرسول صلى الله عليه وسلم جاء في رواية ان جبريل وضع كفيه على فخذي الرسول صلى الله -

00:13:46

عليه وسلم نعم فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام نعم نادى الرسول عليه الصلة والسلام باسمه ولا شك ان الافضل ان ينادي الرسول صلى الله عليه وسلم بالنبوة وبواسطة وكما جاء في صحيح البخاري من حديث ابن عباس عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان -

00:14:13

عليه الصلة والسلام قال لا تطغوني كما اطغت النصارى ابن مريم فانا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله. فقولوا عبد الله ورسوله. وقبل ذلك قد قال ربنا عز وجل يا ايها النبي ويا ايها الرسول فناداه باسم النبوة والرسالة - 00:14:41

وربنا عز وجل قد قال في محكم التنزيل لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعض فنحن ينادي بعضا يا عبد الله ويا عبد الرحمن ويا محمد ويا احمد بينما الرسول عليه الصلة والسلام - 00:15:01

ينبغي ان ينادي بالنبوة وبالواسطة عليه الصلة والسلام نعم ولا يكون لا يجفي او لا يقع الانسان في الجفاء في حقه عليه الصلة والسلام ولا كذلك ايضا يغلو ويرفع فوق مكانته عليه الصلة والسلام. فكلا هذين الامرین لا شك انه ممنوع. ومن - 00:15:21

ان يقول الانسان مثلا قال محمد كذا وكذا لا قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وقد جاء في حديث علي ابن الحسين ابن ابي طالب رضي الله عنه نعم وقد جاء في حديث الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهمما ان -

00:15:48

الرسول عليه الصلة والسلام قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي وهذا الحديث لا بأس بسانده هذا الحديث لا بأس بسانده.

وقد جاء في حديث ابي هريرة الذي جاء في السنن وقد جاء من طرق ان - 00:16:08

عليه الصلة والسلام قال رغم انف امرى ذكرت عنده فلم يصلي عليك وقد ذهب بعض اهل العلم الى وجوب الصلة على الرسول عليه الصلة والسلام عندما يذكر عليه الصلة والسلام - 00:16:25

وقد قال ربنا عز وجل يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فامر ربنا عز وجل ان نصلي على الرسول عليه الصلة والسلام

وان يسلم عليه تسليما. وفي الاحاديث التي ذكرتها فيها زيادة وهي انه اذا ذكر عليه الصلاة والسلام ينبغي ان - [00:16:42](#)

يصلى عليه نعم واذا كان في مجلس واحد قد ذكر مظاالت عديدة عليه الصلاة والسلام وصلي عليه في مرة من فيكتفى بهذا لمن اراد ان يكتفى. فلا شك كلما زاد الانسان وكلما ذكره وان كان تعدد هذا في - [00:17:02](#)

الواحد وفي كل مرة يصلى عليه صلي الله عليه وسلم فلا شك ان هذا افضل واكمل واحسن نعم ويدرك اسمه عليه الصلاة والسلام اذا كان هذا من باب الاخبار. فعندما مثلا تسأل من نبيك ؟ تقول نبيك - [00:17:22](#)

محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام او تقول ان خاتم المرسلين هو نبينا محمد صلي الله عليه وسلم في ذكر باسمه الم وجود عليه الصلاة والسلام اذا كان هذا من باب الاخبار. اذا كان هذا من باب الاخبار. وقد جاء في صحيح - [00:17:41](#)

البخاري من حديث انس ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنبتي وهذا الحديث له سبب وذلك ان رجلا قال يا ابا القاسم فالتفت عليه الرسول صلي الله عليه وسلم فقال ما اياك - [00:18:01](#)

اردت وانما اراد شخصا اخر. فقال عندئذ عليه الصلاة والسلام تسموا باسمي ولا تكنوا بكنبتي وهذا دل عليه هذا الحديث هذا فيما يبدو في ز منه صلي الله عليه وسلم لثلا يلتبس بغيره لثلا ينادي انسان - [00:18:21](#)

او ينادي رجلا من الناس رجلا اخر فيقول يا ابا القاسم وقد يجيئه الرسول عليه الصلاة والسلام وهو لم يقصد الرسول عليه الصلاة والسلام وانما يقصد شخصا اخر وهذا ما يليق. فيبدو ان هذا في ز منه وفي حال - [00:18:41](#)

في حياته وعندما توفي لا يأس بها. لا يأس بالتكلني بابي القاسم. ويidel على هذا ما رواه النسائي بساند جيد ان علي ابي طالب رضي الله عنه قال للرسول صلي الله عليه وسلم اذا ولد لي ولد اسميه باسمك وakanieh - [00:19:01](#)

بنبتك ؟ فقال نعم فولد لعلي رضي الله عنه ولد له محمد ولد له ولد فسماه محمد وهذا بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام وهو محمد بن علي ابي طالب وهو من كبار التابعين وكثيرا ما ينسب - [00:19:21](#)

الحنفية يقال محمد ابن الحنفية تمييزا له عن الحسن والحسين. لان امة من بنى حنفية فكثير ما يقال محمد ابن الحنفية. فهو محمد بن علي ابي طالب الشاهد من هذا انه ان عليا رضي الله عنه سمي ولده هذا بعد وفاته الرسول عليه الصلاة والسلام لان - [00:19:39](#)

هذا الولد ولد بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام سماه بمحمد وكذاه بابي القاسم نعم واما قول جبريل هنا يا محمد فهذا والله اعلم اما آآ زيادة في الا يعرف - [00:20:05](#)

سيادة الا يعرف واما والله اعلم لانه جاء يسأل جاء يسأل عن الاسلام وجاء يسأل عن الایمان وجاء يسأل عن الاحسان. وان الاصل في المسلم يعني ان ينادي الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:20:24](#)

قسم النبوة ووسمة لكن بما ان جبريل جاء اه جاء بالسؤال عن الاسلام فلذلك والله اعلم نادى باسم محمد ناداه باسم محمد وقد ذهب اه طبعا لا شك ان ان الملائكة لا تعصي الله ما امرها وتفعل ما تؤمر به. فلا شك ان كل ملائكة الله كلهم - [00:20:43](#)

نعم بخلاف بنى ادم كما تعلمون فيهم المسلم وفيهم الكافر نعم وجبريل هو افضل الملائكة جبريل هو افضل الملائكة وقد ذهب بعض اهل العلم الى ان الرسول عليه الصلاة والسلام ثمنه مرسل للانسان والجن ايضا مرسل الى الملائكة - [00:21:08](#)

وهذا القول فيه نظر وليس عليه دليل واضح. هو الذي يبدو انه عليه الصلاة والسلام مرسل الى الانسان والجن والدليل على هذا ان الله عز وجل قد قال على لسان الرسول عليه الصلاة والسلام قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم - [00:21:28](#)

ما ذكر الملائكة. نعم. واما الجن فكما تعلمون جاء في نصوص اخرى ومنها ما جاء في قوله عز وجل عن الجن واد نعم واد بعثنا اليك نفرا من الجن. فلما - [00:21:49](#)

فلما اجتمعوا قالوا انا سمعنا قرآن عجبا. يهدي لو غشت فامنا به ولن نشرك بربنا احدا. واد ارسلنا اليك ولا لا ؟ واد ارسلنا اليك نفع من يستمع وان استضفنا لما احسنتم وان استضفنا اليك نفع من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى - [00:22:05](#)

امهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا قرآن عجبا يهدي لو وجدت يا قوم اجيبوا نعم يا قوم اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويحوركم من عذاب - [00:22:25](#)

ابن عليم ومن لا يحب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء. الى اخر الاليات. نعم الشاهد من هذا لا شك ان الرسول عليه الصلوة والسلام مرسل الى الجن وكما جاء في سورة الجن انا سمعنا قرآن عجبا يهدي لوجد فامنا به ولن نشرك - [00:22:40](#)

برينا احدا. وكما جاء في الاحاديث الصحيحة ان الرسول عليه الصلوة والسلام ارسل الى الانس والجن. ارسل الانس نعم وقد وقد استدل بعض اهل العلم على ان الرسول عليه الصلوة والسلام لم يرسل الى الملائكة ان الملائكة مكلفة باعمال - [00:23:00](#) لم يكلف بها البشر وانما اعمال خاصة مكلفة بها. يعني مثلا جبريل هو الرسول ما بين رب جل وعلا وما بين عبادة هو الذي ينزل به الوحي والهدى من الله جل وعلا مثلا آآ - [00:23:22](#)

آآ اسرافيل هو الذي ينفخ في السوق وميكائيل هو الموكيل بالقطر وما شابه ذلك. فالملائكة موكلة باعمال خاصة بها تقوم بهذه الاعمال فالاقرب والله اعلم ان الرسول عليه الصلوة والسلام لم يكن مرسلا الى الملائكة - [00:23:42](#)

انما كان مرسلا الى الجن والانس نعم قال فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. قال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقييم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحجج البيت الحرام ان استطعت اليه سبيلا. فعندما سأله جبريل - [00:24:03](#)

قال الرسول عليه الصلوة والسلام عن الاسلام بين له الرسول عليه الصلوة والسلام ان الاسلام هو ان الانسان يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وانه يقيم الصلوة وانه يؤتى الزكوة وانه يصوم رمضان وانه يحجج البيت ان استطاع اليه - [00:24:30](#) سبيلا وان هذه هي اركان الاسلام الخمسة. وان الاسلام اذا اطلق ينصرف الى الدين كله كما قال جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام. واذا ذكر مع الايمان يكون معنى الاسلام الاعمال الظاهرة. فكل هذه من اعمال - [00:24:50](#)

قال الظاهر والنطق بالشهادتين نعم اداء الصلوة وايتابة الزكوة الى اخيه كل هذه اعمال ظاهرة وقد تقدم الكلام على هذا فيما سبق وتقدم الكلام على هذه الاركان الخمسة نعم قال صدقت. قال عمر رضي الله عنه فعجبنا له يسأله ويصدقه. يعني الاصل في السائل انه يسأل لكي - [00:25:10](#)

يستعلم ولكي يتعلم ولكي يعرف فعندما يقول صدقت هذا دليل على انه لم يكن سؤاله من اجل انه يتعلم. وانما سؤاله من اجل امر اخر من اجل اخر. وهنا كما تعلمون ان سؤال جبريل هو من اجل ان يتعلم السامع. يتعلم الصحابة - [00:25:36](#) ويتعلمون الامة من بعدهم اه ما يتعلق بالاسلام وما يتعلق بالايمان وما يتعلق بالاحسان. فلذلك قال له جبريل صدقت. وايضا تعلم ان احيانا الانسان يسأل من اجل انه يختبر. يسأل من اجل انه يختبر المقابل - [00:26:02](#)

نعم ولا شك ان هنا سؤال جبريل انما هو من اجل ان يتعلم السمع من اجل ان يتعلم السامع نعم قال اخبرني عن الايمان انتقل الى المرتبة الثانية. وبعد الاسلام هو الايمان. فكل مؤمن - [00:26:22](#)

فهو مسلم وليس كل مسلم فهو ليس كل مسلم هو مؤمن وانما كل مؤمن فهو مسلم. لان هذه واجات هي بالتجويد. يبدأ الانسان بالاسلام واذا كان اقباله اكثر وعمله اخلاص لله عز وجل - [00:26:43](#)

واكثر اتقان دخل الى مرتبة الايمان وهكذا. نعم. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشوه. فذكر له الرسول صلى الله عليه وسلم اركان الايمان الستة - [00:27:03](#)

وان الايمان يقوم على هذه الاركان الستة وكما تقدم لنا فيما سبق ان الايمان اذا اطلق ينصرف الى الدين كل حي يدخل فيه الاسلام ويدخل فيه الاحسان. وان الايمان اذا ذكر مع الاسلام فيكون معنى الايمان هو الاعمال الباطنة. ومعنى الاسلام هو - [00:27:24](#)

الاعمال الظاهرة نعم قال صدقت طبعا تقدم الكلام ايضا على هذه الاوكان الستة قال صدقت قال اخبرني عن الاحسان وهذه المرتبة الثالثة نعم قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. فالاحسان هو دوام المواقبة لله - [00:27:44](#)

عز وجل وان الانسان يعلم بان الله عز وجل مطلع عليه. فاما انه يعبد الله كأنه ومعنى ذلك ان الله عز وجل مطلع عليه ولا تخفي اه من

هذا الانسان خافية على ربه جل وعلا ويكون الانسان - [00:28:11](#)

متذكر لخالق ومولاه ومراقبا لله فهنا يصلا هذه المرتبة العظيمة وهي مرتبة الاحسان. وكل محسن فهو مؤمن وليس كل مؤمن فهو محسن [نعم قال فان لم تكن تراه فانه يراك. قال صدق. قال اخبرني عن الساعة - 00:28:31](#)

نعم هنا سأله جبريل الرسول عليه الصلوة والسلام عن الساعة نعم ولعله سؤال جبريل عن الساعة بسبب ان هنا اكمل يسأل من الصحابة عن الساعة او الرسول عليه الصلوة والسلام ليس عنده علم متى تقوم الساعة - [00:28:53](#)

وان الله عز وجل قد اخفاها عن عباده سبحانه وتعالى نعم فحتى عندما يجيب الرسول عليه الصلوة والسلام بان المسؤول ما هو باعلم من السائل حتى من يسمعه لعله لا - [00:29:13](#)

يسأله عن الساعة وكما تعلمون ما جاء في الصحيحين في حديث انس ان رجلا قال للرسول عليه الصلوة والسلام متى الساعة فسأل عن قيام الساعة فقال لهم ماذا اعددت لها؟ قال لم اعد لها كبير عمل الا الا اني احب الله ورسوله. قال انت مع - [00:29:31](#) من احبيت قال انس رضي الله عنه فما فرحتنا بشيء بعد الاسلام مثل فرحتنا بهذا. فقال نحب الله وحب الرسول عليه عليه الصلوة والسلام واحب ابو بكر واحب عمر فرجع انس رضي الله عنه انه يحشر مع الرسول عليه الصلوة والسلام ومع كبار صحابة من ابي بكر وعمر. نعم ولا شك ان هذا - [00:29:49](#)

يعني بشرى للمسلم هو ان المسلم لا شك يحبه الرسول عليه الصلوة والسلام ويحب اه الصحابة فلعله يحشر معهم كذلك ايضا في هذا تحذير للمسلم من ان يحب الطواغيت او يحب الفجرة - [00:30:12](#)

واهل الضلال والانحراف وتعلمون ان هناك من الناس ممن يحب الظلمة والفسقة فهذا يخشى انه اخشو معهم يخشى انه يحشر معهم عافانا الله واياكم من ذلك. فلعل الانسان ينتبه لهذا وتكون محبته لله جل وعلا - [00:30:29](#)

وفي الله سبحانه وتعالى ويحذر من ان يحب اهل الضلال والانحراف لئلا يحشر معهم نعم قال له الرسول صلى الله عليه وسلم ما المسئول عنها باعلم من السائل فيبين الرسول عليه الصلوة والسلام بانه ليس عنده علم متى تقوم الساعة - [00:30:49](#) نعم وما جاء في صحيح مسلم ان الرسول عليه الصلوة والسلام كان يأتي اليه الاعوام ويسألون متى قيام الساعة؟ فيقول لااصعب واحد منهم قال ما يدرك هذا الهرم حتى ساعتكم او حتى تقوم الساعة او كما قال عليه الصلوة والسلام. المقصود هنا ليس تحديد متى قيام الساعة ككل وانما - [00:31:14](#)

ان الانسان عندما يموت راح تقوم ساعته. كل انسان عندما يموت يعني قام الساعة بالنسبة له. لانه عندما يموت ويدفن كما تعلمون يسأل عن ربه يسأل عن دينه ويسأله عن نبيه. وينقطع عمله. خلاص العمل هنا انقطع وهذا جاء - [00:31:39](#)

آآ وقت السؤال وجاء وقت الحساب. فهذا معنى الحديث ليس المقصود انها تقوم بالساعة على الجميع وانه يبعث الناس من قبورهم وان كل امة تأتي مع نبيها الى اخره لا. ليس المقصود الساعة الكبرى وانما المقصود هذا كل شخص. فعندما يقول - [00:31:59](#) منهم يقول ان هذا عندما يدرك الهرم وتقوم الساعة هاي بالنسبة لهم لان هذا الصغير عندما يكبر ويدرك الهرم وهؤلاء اكبر من عنده في الغالب انهم راح يموتون قبله في الغالب انهم راح يموتون قبله ومن مات - [00:32:19](#)

قامت قيامته بالنسبة له. كل واحد مات بالنسبة له ان قيامته قد قامت لانه كما تقدم انه سوف يسأل وعمل ينقطع الى اخره خذه نعم قال ما المسئول عنه باعلم من السائل؟ قال اخبرني عن امارتها. والامارات هي العلامات - [00:32:37](#)

فجبريل انتقل الى سؤال اخر يتعلق بالساعة وهو السؤال عن امارات الساعة والشرع عندما جاء ببيان امارات الساعة او جاء ببيان ذكر هذه الامارات. واما متى تقوم الساعة فما تقدم - [00:32:58](#)

ما هو معلوم فلم يأتي الشرع بذلك. حتى يكون الانسان يكون مستعدا لقيام الساعة نعم ولا شك ان الانسان ما يدرك ايضا متى يموت نعم فلابد ان يكون مستعدا لذلك. فالشرع جاء بذكر الامارات. نعم - [00:33:17](#)

قال اخبرني عن امارتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة وعاء الشاي يتطاولون في البنيان نعم ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم هنا امرين من علامات الساعة ومن امارات الساعة. وكلا هذين الامررين - [00:33:41](#)

قد وقع الامر الاول وقع في زمن الصحابة رضي الله تعالى عنهم. واما الامر الثاني فانه قد وقع في زمن في زمننا هذا الامر الثاني قد وقع في هذا الزمان. اما ما يتعلق بالامر الاول وهو ان تلد الامة ربها. المقصود ان تلد - 00:34:06 ربتها هذا كنایة عن كثرة السبی وذلک عند قیام الجہاد. وقد قام الجہاد فی عصر الرسول صلی الله علیه وسلم وعاصر الصحابة رضی الله تعالى عنهم وکثروا السبیل وقد شرع الله عز وجل للمسلمین عندما ینتصرون علی الکفار انهم یسبون رجالهم ونساءهم -

00:34:28

انهم یصفون رجالهم ونساءهم. نعم فعندما الانسان آیا یتملك هذه المرأة وبعد قسمة الغنیمة تكون ملکه فله الحق ان یعاملها لها معاملة زوجته يعني یأتيها ویجامعتها فاذا اتت منه بولد فهذا الولد ینسب اليه هذا الولد - 00:34:54

ینسب اليه. وهذه المرأة المسبیة هي مملوکة عند هذا الرجل. وهذا الرجل یعتبر سیدا لها. فعندما تلد هذه الامة من هذا السيد والولد ینسب الى السيد فکان الامة ولدت ماذا؟ ربها. المقصود بربها هنا سیدها - 00:35:17

له المقصود المقصود بربها سیدها. وكلمة طبیط ان تطلق على قسمین او ظب على الاطلاق هو الله جل وعلا مع القید فهذا یطلق على المخلوق. یقال رب الابل ورب الدابة ورب هذا العبد ورب هذه الامة - 00:35:37

وهکذا نعم فهنا عندما تلد بمولود هذا المولود ینسب الى السيد الذي یملک هذه الامة فکأنها ولدت ربها اي سیدها. وهذا كما تقدم قد وقع في عصر الصحابة رضي الله تعالى عنهم من اتى من بعدهم - 00:35:57

نعم واما العالمة الثانية وهي ان ترى الحفاة العراة العالة وعاء اشیاء یتھاولون في البناء فھذه وقعت في زماننا هذا کثير من الناس الذين كانوا یسكنون في الخيام ویسكنون في بیوت الشعر اصحاب الابل والشاه والغم ترکوا - 00:36:21

اھ خیامهم وترکوا بیوت الشعر التي كانوا یسكنونها وبنوا اھ البیوت الفارهة والقصور العالیة وهذا كما تقدم كما هو معلوم قد وقع في هذا الزمان في زماننا هذا من نحو اربعین سنة والى الان - 00:36:43

واربعین سنة والى الان وقد ذکر اهل العلم ان علامات الساعة من حيث الوقع على قسمین بل على ثلاثة عفوا علامات الساعة من حيث الوقع على ثلاثة علامات قد ظهرت وانتهت. وخرجت وانقضت. ومن ذلك انشقاق القمر. قال جل وعلا التوبة - 00:37:03

وانشق القمر. فانشقاق القمر هذا قد حصل في زمانه صلی الله علیه وسلم. ومن ذلك ما جاء في حديث ثوبان الذي خرجه مسلم في صحیحه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال زویت لی الارض فرأیت مشارقها وغاربها وان - 00:37:26

ذلك امتي سوف یبلغ ما زوی لی منها فھذا قد وقع في زمان علیه قد وقع عفوا في الازمان التي اتت من بعده عليه الصلاة والسلام وصل فتوحات المسلمين وصلت كما تعلمون من حيث المشرق الى بلاد الصين. ومن حيث المغرب وصلوا الى فرنسا - 00:37:46

نعم. فالرسول عليه الصلاة والسلام قال زویت لی الارض اي جمعت. فرأیت مشارقها وغاربها. وان ملک امتي سوف یبلغ ما زوی لی منها وقد حصل ما اخبر عنه عليه الصلاة والسلام - 00:38:07

ولم یقل عليه الصلاة والسلام رأیت شمالها وجنوبها وانما قال رأیت مشارقها وغاربها واکثر ما توسع ملک هذه الامة من جهة المشرق ومن جهة المغرب. واما من جهة الشمال والجنوب كما تعلمون ما حصل توسع كبير وكثیر - 00:38:22

وانما اکثر ما حصل التوسع من جهة الشماء من جهة عفوا المشرق ومن جهة المغرب نعم هذا الشیء قد وقع كما اخبر عنه الرسول عليه الصلاة والسلام. ومن ذلك الذي اخبر عنه عليه الصلاة - 00:38:42

لما وقع ما جاء في حديث عبس الغفاری الذي رواه الامام احمد ورواه الطبرانی في المعجم الكبير وهو لا یأس بأساده. ذکر ذکر الرسول عليه الصلاة والسلام ستة اشیاء منها کثرة الشقق وهذا الان موجود واستخفاف بالدم. وهذا ايضا الان موجود - 00:39:00

ومن الاشیاء التي ذکرها وهي واقع الان في زماننا هذا قال آیا نشأ یتھدون القرآن مزامیر. یقدمون الشخص لا یقدمون الا لکی یغایبهم وهذا هو الواقع الان. الواقع الان عندما یختارون غالبا یليس دائمًا کثیرا. اذا ارادوا یختارون الامام انما یختارون الرجل - 00:39:20 الذي عنده حسن صوت لا ینظر الى دینه لا ینظرون الى علمه في الغالب او کسیرا او احيانا عفوا او احيانا الله اعلم لكن هذا اشتهر

الآن انما يختارون الانسان لحسن صوته - 00:39:49

وهذا مصدق ما اخبر عنه عليه الصلاة والسلام انه لا يقدمون الشاص الا لكي يغනهم يقدمون في الامامة من اجل حسن صوتك بلغني عن مساجد انهم ان هذه المساجد من عليها الامر - 00:40:03

والاوقات وانهم الى الان ما اختاروا امام. كل ما جا واحد لابد يستمعون اليه. ومن الذي يستمع اليه؟ يستمع اليه اناس ما عندهم لا فقه ولا علم بس بيرون حسن الصوت. اذا وجدوا ان صوته حسن عينهم لا ينظرون الى حفظه لا ينظرون الى دينه - 00:40:21

وقد جاء في صحيح الامام مسلم يوم القوم اقضائهم لكتاب الله. ما قال احسنهم صوتا. قال اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في سواف يعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدموهم هجرة - 00:40:40

نعم اه ما اقبل عنه عليه الصلاة والسلام قد وقع. فكما ذكرت ان بعض الناس يعني يجلسون مدة او بعض المساجد ممن هو مسؤول عن المسجد ولا يوجد الا انسان ذو صوت حسن. ما ينظر كما تقدم الى دينه ولا الى علمه. نعم اذا اجتمع مع آآ اتقان - 00:40:57

القرآن اذا اجتمع الدين مع اتقان القرآن مع حسن الصوت هذا خير على خير. وكما يقال هو على نور. لكن اذا كان الانسان فقط حسن الصوت والباقي آآ ليس فيه بالجيد لا هو متقن للقرآن ولا هو كذلك ايضا قبل ذلك ذو دين - 00:41:20

فلا شك ان هذا ما يجوز وقد سمعت من من بعض آآ الاخوان انهم يعني ان هناك مسجد وطلبوها من شخص يتولى الامام وكان ذو صوت حسن ولكن دينه ليس بالجيد - 00:41:40

وقال لهم انا اصلي بكم فرضين. الله قال فرظين ييدو ان انا الان نسيت ييدو انه فارض الصبح وفروض العشاء. والباقي قال اه يعني لا صل اماما بكم فذكر هذا الاخو كان بعض الاخوان موجود والان احد الاخوان اللي سمع القصة موجود عندنا في المجلس آآ باقي - 00:41:59

وتجده في البيت ما يخرج. او بعض الفروض وتجده في البيت ما يخرج اه كيف اه يجعلونه امام بس بس مجدد بس انه يقف عند مكبر الصوت ويبدا يعني بهم فهذا امر خطير لكن طبعا هذا رجل لم - 00:42:21

واقاموا عليه واخرجوه من المسجد. فاقول هذا الشيء قد اخبر عنا الرسول عليه الصلاة والسلام وقد وقع كما اخبر. ومن ذلك ما رواه الامام ام احمد ان ان الاسواق تتقارب والان كما تلاحظون الاسواق تقارب. الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر بان من علامات الساعة - 00:42:40

لا تقع بالاسواق والان الاسواق تقارب الان لو خرجم من هذا المكان الذي نحن فيه الى اقصى نقطة في الرياض يمكن الاسواق ما تنتهي ما تنتهي من من تخرج من سوق الى سوق ومن سوق الى - 00:43:02

والان تتسوق ما تشاء وما تريده في الشارع اللي انت تسكن فيه وكان كما تعلمون فيما سبق ان السوق الكبير في مدينة كاملة او ان المدينة الكاملة ليس فيها الا سوقا واحدا او - 00:43:15

مثلا سوقين والان كما تقدم ابدا من تخرج من مكانك الى اقصى نقطة في الرياض والاسواق ما تنتهي. بل الان كما تعلمون الان الان ممكن الانسان يتسوق من من خلال جهاز الانترنت وما شابه ذلك من جهاز الانترنت وما شابه ذلك. وهو في مكانه والان كما تعلمون - 00:43:33

صحف المجالات تذكر اسعار السلع واسعار الاشياء. فالاسواق تقارب كما اخبروا بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ولا شك من الذي اقبضه الا ربنا عز وجل كما قال تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غبيه احدا الا من ارتضى من رسول - 00:43:55

فربنا جل وعلا يخبر بعض انباءه ببعض آآ الاشياء الغريبة حتى تكون دليلا على صدق نبوتهم وصحة رسالتهم والاشياء التي اخبر عنها الرسول عليه الصلاة والسلام كثيرة جدا. ولا شك ان هذه الامور عندما الانسان - 00:44:15

ليعلم بها ويعرفها ويطلع عليها يزداد ايمان. عندما الانسان يقع في علامات الساعة واشواط الساعة ومعجزاته الرسول عليه الصلاة والسلام يزداد ايمان ويقوى يقينا فندعوكم للاطلاع على علامات الساعة وبالذات في هذا الوقت بالذات في هذا - 00:44:35

الوقت والانسان عندما يطلع على علامات الساعة قد يكون هناك ايضا شوط. يحذر منه بتحذير الرسول صلى الله عليه وسلم له من

هذا آآ الشوق ومن ذلك طبعا ما اخبر عنه عليه الصلاة والسلام فيما رواه البخاري في صحيحه بان الفواد يحصل عن جبل من ذهب -

00:44:55

فمن ادرك فلا يأخذ منه وانه تحصل عند هذا الجبل من الذهب مقلة عظيمة. حتى يتعاد بنو المئة فلا يبقى من الا واحد لا يبقى منهم الا واحد. قال الرسول صلى الله عليه وسلم فمن ادرك ذلك فلا يأخذ منه شيء. والان الفرات قل. الان الفؤاد -

00:45:18

وكما تعلمون ان في ان تركيا اه اقامت او راح تقيم سدود كبيرة وان بعض هذه السدود الى الان ما افتتحوها فهذه لا شك سوف تواصل على نحو الفؤاد وكما اخبر الرسول عليه الصلاة والسلام لابد ان يحسب الفرات عن جبل من ذهب لابد ان يحسب الفرات -

00:45:38

عن جبل من ذهب واخبر الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه الامام احمد انه معادن وانه يأتي اليها شرار الناس يأتي اليها شرار والناس وتعلمون ان اول اه من بحث عن هالمعادن هم الكفار هم اللي اول شي تنبقو عن النفط وبحثوا عنه -

00:45:58

وكذلك عن بقية المعادن وما شابه ذلك. فكما قال عليه الصلاة والسلام وحدكم معادن وانه يأتي اليها شراء الناس نعم قد يحذر

الرسول عليه الصلاة والسلام عن شيء بهذه العلامات فالانسان يحذر منه عندما يطلع عليه -

00:46:18

ومن ذلك الحديث الذي رواه الامام احمد من عفوا رواه ابو داود من حديث عمران بن حسین واسناد صحيح انه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من سمع دجال فلينأ عنه. يأتيه الرجل وهو مؤمن ثم يتبعه لما يلقي عليه من الشبهات -

00:46:37

تحذرنا الرسول عليه الصلاة والسلام من الاتيان من الدجال. عندما نسمع به بل علينا ان ننأ عنه. ونهرب منه وان الانسان عليه ان يقرأ بالعشر الاول من سورة الكهف كما جاء ذلك في صحيح الامام مسلم وان هذا مما -

00:46:56

يعصم من الدجال ان هذا مما يعصم من الدجال وكما قال بعض اهل العلم ان زمن الدجال اصبح طبيب لأن كثير من هالعلامات قد ضحوت فاقول اقصد نعم كثير من العلامات التي تسبق الدجال قد ظهرت -

00:47:16

نعم فنعم العلامات من حيث الظهور ثلاثة اقسام قسم ظهر وانتهى وقسم ظهر ولا زال ومن القسم الذي ضحوا ولا زال هو ما جاء في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة تكثر الزلازل والان كما تسمعون كثرة الزلازل -

00:47:32

الان كما تسمعون كثرة الزلازل يعني مثلا الزلزال الذي ضربتوك يا اكثرا من مرة كان يقول بعض من له علاقة هو علم بطبقات الارض ما شابه ذلك يعني كأن يقولون -

00:47:52

ان الزلزال يمكن يقع بعد ثلاثين سنة طبعا هذا ان كان تخمين فلا شك ان هذا حرام ولا يجوز. وهذا شوك والعياذ بالله. واما ان -

00:48:08

كان من طريق من خلال دراسة ولا يجزم اذا كان من خلال دراسة لطبقات الارض وما شابه ذلك ممكنا ان يكون من خلال الدراسة ممكنا ان يقع زلزال لكن لا يجذب متى وقوعه لانه ما احد يعلم هذا الا الله جل وعلا. مثل الشوفة الفلكية او ما -

00:48:22

قال لك بالجو فممكنا من خلال دراسة وما شابه ذلك الانسان ممكنا يقول ان غالبا ممكنا انه راح يقع مطر ممكنا راح يكون الجو ابرد ممكنا راح يكون الجو فلا لكن لا يجذب لا يجزم ولا يكون هذا على سبيل الخرس والكهانة لا. وانما يكون على سبيل انما يكون على سبيل الدراسة -

00:48:42

اقول هم يحكى عن بعض هؤلاء اللي لهم علاقة بالفلك وطبقات الارض والجيولوجيا وما شابه ذلك قالوا بعد ثلاثين سنة لكن ما شاؤوا الى الزلزال ضربه ثم ايضا كما تعلمون قبل اربعة ايام او خمسة ايام نفس المنطقة التي ضربتها الزلزال قد ضربها مرة ثانية -

00:49:07

نفس المنطقة التي ضربتها الزلزال قد ضربها مرة اخرى. وزلزال ايضا اخوة نسأل الله ان يجنبنا واياكم ذلك. لا شك ان هذه الزلازل آآ هي في الاصل عذاب عاقانا الله واياكم من ذلك -

00:49:27

هو من اجل ان يعتبر الناس ويتعظ الناس فوالله ما ما في شك الا لهلز التي تقع والله انها عبرة لمن اراد ان يعتبوا وعظة لمن اراد ان ان يتبع -

00:49:42

وكما تلاحظون او من كان يعني يتبع هذا يجد ان اكثر هالزلزال تظرب الناس عند الفجر سبحان الله سبحان الحكيم القادر على كل شيء لا يكون في النهار لأن الناس اغلبهم خارج البيوت - 00:49:54

ولا يكون ايضا مثلا في اول الليل كثير من الناس مستيقظين سبحان الله عند الفجر وغلب الناس نائمين ولا شك عندما يضرب الانسان الزلزال وهو في بيته نائم فلا شك ان الامر - 00:50:10

يعني خطيب وامر عظيم وامر فيه فزع كبير وهالزلزال كم؟ خمسة اسنانه او نحو ذلك سبحان القادر الحكيم الخبير سبحانه تعالى. نسأل الله ان يرزقنا واياكم العزة والعبرة فاقول من الاشياء التي اخبر عنها الرسول عليه الصلاة والسلام؟ ولا زالت - 00:50:24

ووقدت او وقع بداياتها ولا زالت تقع وهي قد تكون في تكاثر مسألة الزلزال. ومسألة قبض العلم كما جاء في الصحيحين في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعهم من صدور العلماء. وانما يقبض - 00:50:46

العلم بقبض العلماء وتلاحظون الان كثرة من يموت من اهل العلم. هذا شيء مشاهد خاصة في هذه السنة وفي هذه الاشهر التي مضت ما اخبر عنه الرسول عليه الصلاة والسلام لا شك انه لابد ان يقع اما شيء وقع ولا شيء وقع بعده ولا زال هو في ازدياد او شيء وهو القسم الثالث - 00:51:04

الان لم يقع وسوف يقع. كل علامات الساعة الكبرى لم تقع كما تعلمون لكن علامات الساعة الكبرى ليست مثل الصغرى اذا ووقدت تتابعت اذا ووقدت تتابعت فالقسم الثالث الاشياء التي الى الان لم تقع وسوف تقع باذن الله وهي علامات الساعة الكبرى - 00:51:25

وايضا كما تعلمون علامات الساعة قسمين صغرى وكبرى صغرى وكبرى صغرى كثير منها قد وقع. السورة كثير منها قد وقع والكبرى

نعم لا شك انها سوف تقع كما اخبر عنها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:51:45

نعم فقوله عليه الصلاة والسلام من ترى الحفاة العراة العالة وعاء الشاة يتطاولون في البنيان. هذا الوصف الدقيق منه عليه الصلاة والسلام وقع كما اخبر تماما تلحفات العراة دعاء اشياء يتطاولون في البلدان هذا وقع تماما - 00:52:02

فلا شك هو ما ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم انما هو وحي يوحى. قال فمضى بعد ان سأله وسمع الجواب مضى جبريل قال فلبيث مليا او لبثنا مليا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدرون من السائل؟ وفي رواية انه ارسل - 00:52:20

من يبحث عنه فلم يجده. فقال اتدرون من السائل؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكتم يعلمكم امر دينكم. فبین الرسول عليه الصلاة والسلام ان مجيء جبريل انما هو من اجل تعلیم الناس دینهم - 00:52:40

وان لا شك العلم الذي يكون عن طريق السؤال والجواب لا شك انه ادعى الى الحفظ والى الفهم ولعله اقف عنده ونكم بمشيئة الله فيما بعد هذه المرأة ما عرفها عندما - 00:52:59

هنا ما يفيد انه كان يعرف لا لا وانما بين له ان الماسون مو باعلم من السائل في هذه النقطة يعني الانسان عندما يسأل عن حاجة يظن ان المسؤول انه ماذا؟ اعلم منه فهذا قصده فقال له اسلم انا من يعلم منك بهذه النقطة يعني لا ان تعرف قيام الساعة ولا نعرف قيام الساعة ولا شك - 00:53:23

انه الرسول عليه الصلاة والسلام يعرف ان الله عز وجل ما اخبروا احد عن قيام الساعة اي نعم والله ما جاء النهي عنه لكن جاء يعني عفوا جاء زمه جاء زم هذا الشيء. جاء زم هذا الشيء - 00:53:46

يعني هذا فيه يعني اه لجوء الى الدنيا ورکون اليها والبالغة في زخارفها وما شابه ذلك من موضع الكتاب والسنة الا كنت انت تقصد يعني كتب معين والله الكتب كثيرة من احسنها الفتن والملامح لابن كثیر. كتاب قيم جدا - 00:54:11

من احسن الكتب اللي في هذا الوقت كتابة حافل الجماعة في الفتن والملامح واشواط الساعة لشيخنا الشيخ حمود التويجري رحمة الله كتاب قيم ونفيس وفيه كتب اخرى ايضا مفيدة في ذلك - 00:54:37

فينبغي الرجوع اليها والله كتاب الشيخ يوصل والواجل كتاب طيب. كتاب مفید قيم اجمعين هذا الحديث ضعيف وهو ان من قال

ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قال ثلاث ايات من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى - [00:54:49](#)

وان مات من ذلك يوم مات شهيدا هذا حديث ضعيف وتنوي مضاعفة اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين
واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:55:10](#)
اما بعد فقال المصنف رحمة الله تعالى الاصل الثالث تقدم الكلام على الاصل الاول والثاني ونأتي الى خاتمة هذه الرسالة وهو الله
يجزاه خير. وهو الكلام على الاصل الثالث نعم - [00:55:29](#)

وهو معرفة آن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقال المصنف رحمة الله وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم وهاشم
من قريش وقريش من العرب. والعرب منذ - [00:55:46](#)

اسماعيل ابن ابراهيم الخليل على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام نعم فيما يتعلق بالرسول صلى الله عليه وسلم تقدم الكلام على
هذا الاصل وذلك في الكلام على شهادة ان محمدا رسول الله - [00:56:03](#)

وايضا بقي هناك امور تتعلق بهذا الاصل العظيم الا وهو معرفة النبي صلى الله عليه وسلم والواجب على المسلم جاه الرسول عليه
الصلاه والسلام هو ثلاثة امور الامر الاول هو فيما يتعلق بالايمان به - [00:56:25](#)

الصلاه والسلام وطبعا يدخل في الايمان به عليه الصلاه والسلام الایمان بكل ما اخبر به وتصديقه في ذلك وطاعة فيما امر والانتهاء
عما نهى عنه وجزر عليه الصلاه والسلام وتقدم الكلام على هذه النقطة كما تقدم عند الكلام على شهادة ان محمدا رسول الله -
- [00:56:46](#)

والامر الثاني نعم والامر الثاني الذي يتعلق بهذا الاصل العظيم الا وهو معرفة سنته عليه الصلاه والسلام والاقتداء به صلى الله عليه
 وسلم ولا شك ان هذه قضية عظيمة ومسألة كبيرة وامر مهم - [00:57:10](#)

وهو ان من تمام معرفة نبينا عليه الصلاه والسلام هو معرفة سنته والاقتداء به صلى الله عليه وسلم وقد جاءت النصوص الكثيرة التي
تأمر بذلك ما قال عز وجل قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله - [00:57:37](#)

الاخذ وايضا كما قال عليه الصلاه والسلام في حديث العقباض ابن سامية الذي جاء في السنن وهو حديث صحيح ان الرسول عليه
الصلاه والسلام قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين - [00:57:56](#)

من بعد تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواجز يا اخوان تدخلون داخل وكان نعم فيما يتعلق بهذا الاصل لا بد من معرفة اه سنته صلى
الله عليه وسلم كما قال ايضا عليه الصلاه والسلام فيما رواه البخاري من حديث ايوب عن ابي كلاب عن مالك بن الحويرس قال صلوا
كما رأيتونى اصلي - [00:58:14](#)

وكما جاء في الصحيحين في حديث حمران عن عثمان ان الرسول عليه الصلاه والسلام قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى
ركعتين لا يحدث فيهما الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه - [00:58:47](#)

نعم وكما جاء في صحيح مسلم في حديث جابر ان الرسول عليه الصلاه والسلام قال خذوا عنى مناسككم ايفعلوا كما افعل الى غير
ذلك من النصوص التي تأمر باتباعه عليه الصلاه والسلام. ولا يكون الانسان متابعا له صلى الله عليه وسلم الا بعد ان - [00:59:03](#)
سنته عليه الصلاه والسلام. وقد قال ربنا عز وجل في محكم التنزيل واذكرنا ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة ربنا عز وجل
يأمر نساء الرسول عليه الصلاه والسلام ان يذكرون ما يتلى في بيوتهن من ايات الله والحكمة. والمقصود بالحكمة هي السنة -
- [00:59:23](#)

النبوية وكما قال عز وجل يعلمهم الكتاب والحكمة. وطبعا الكتاب هو القرآن الكريم والحكمة هي السنة النبوية نعم فاذا لا بد على
الانسان ان يعرف السنة النبوية وان يتعلم هذه السنة حتى يقتدي بالرسول - [00:59:44](#)

صلى الله عليه وسلم ويعرف ما جاء به الرسول عليه الصلاه والسلام من الشرع وهكذا ولذلك اه كما قال عز وجل وانزلنا اليك الذكر
لتتبين للناس ما نزل اليهم فالسنة النبوية تبين القرآن الكريم - [01:00:05](#)

وتشرح وتفسر القرآن الكريم. فإذا لا بد من معرفة السنة النبوية. ولذلك تجد أن الإنسان لا يكون موافقاً في اعتقاده وفي عمله وفي قوله للحق إلا بعد أن يعرف السنة النبوية - [01:00:27](#)

لابد معه في القرآن هو الأساس والأصل والامر الثاني والأصل الثاني هو السنة النبوية الذي يتكون منها الدين فلا شك أن الدين متكون من القرآن والسنة فاقول عندما الإنسان فاقول نعم عفواً عندما يكون الإنسان اعتقاده وقوله وعملاً موافق للحق هذا لا - [01:00:47](#)

ان يكون عارفاً بالسنة النبوية وإذا كان اعتقاده فاسد كاعتقاد أهل الاهواء والبدع والضلال او كان عمله ايضاً من الاعمال البدعية المحدثة واقواله كذلك فهذا اللي جاهلة بالسنة النبوية وابتعاده عن هذه السنة - [01:01:11](#)

نعم فإذا أه في معرفة الأصل لابد من معرفة السنة النبوية. هو ان اذكي بنفسي واخواني انهم لابد على كل واحد منهم ان يضع آآ يضع له آآ وقت يقع فيه بالقرآن الكريم - [01:01:35](#)

ويتبرع معانيه ويقرأ في بالسنة النبوية وايضاً يتأمل ويتدبر الأحكام التي جاءت في السنة النبوية. كما ان الواحد منا مطلوب منه ان يجعل له ورداً في القرآن ايضاً مطلوب منه ان يجعل له ورداً في السنة النبوية - [01:01:59](#)

حتى يعرف ما جاء به الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم نعم الامر الثالث هو ما يتعلق بسيرته عليه الصلاة والسلام ما يتعلق بسيرته صلى الله عليه وسلم ومن ذلك فيما - [01:02:21](#)

تعلق بنسبه عليه الصلاة والسلام فذكر المصنف ان الرسول عليه الصلاة والسلام هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وهاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدرك ابن الياس ابن - [01:02:38](#)

وابن نزار ابن معد ابن عدنان. وعدنان من زوجة اسماعيل واسماعيل هو ابن ابراهيم الخليل عليه علية السلام وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام فالرسول عليه الصلاة والسلام كما هو معلوم من العرب ومن قريش من العرب الذين يطلق عليهم بالعرب - [01:02:58](#)

المستعربة اي العدنانيون نسبة الى عدنان والجزم الثاني من العرب كما هو معلوم هم القحطانيون نسبة الى قحطان نعم ومن عدنان هو من مضغ عليه الصلاة والسلام ومن مضر هو من قريش ومن قريش منبني هاشم عليه الصلاة والسلام - [01:03:22](#)

وقد جاء في صحيح الامام مسلم من حديث اه ثوبان ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريش من كنانة واصطفى منبني واصطفى من قريشبني هاشم واصطفاني منبني هاشم - [01:03:44](#)

فهو افضل الناس نسباً وشرفهم اصلاً عليه الصلاة والسلام نعم وايضاً مما يدخل تحت هذا الأصل كما ذكرت معرفة سيرته وكيف دعا عليه الصلاة والسلام ومتى نزل عليه الوحي بداية نزول هذا الوحي عليه الصلاة والسلام وكم بقي ايضاً في مكة وما يتعلق بصيغة الدعوة و - [01:04:05](#)

بعد ذلك هجرته الى المدينة وما حصل ايضاً من احداث قبل ان يهاجر من الاسراء والمعراج نعم والغزوات التي قام بها عليه الصلاة والسلام الى ان توفي الله جل وعلا. ومن ايضاً من ذلك - [01:04:33](#)

في السيرة عليه الصلاة والسلام هو ايضاً معرفة من اسلم اول من اصحابه تعاملن تمام معه فتواسل عليه الصلاة والسلام معرفة اصحابه. نعم فمعرفة من اول من اسلم من اصحابه ومعرفة فضائل - [01:04:52](#)

رضي الله تعالى عنهم الذين هم اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. وبالذات من كان اقربهم اليه من ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ومن بقية الخلفاء الراشدين من عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وبقية العشرة - [01:05:12](#)

من زوجاته بالذات خديجة وعائشة وبباقي زوجاته عليه الصلاة والسلام نعم فكل هذا مما يتعلق بهذا الامر الثالث. ففيما يتعلق بالأصل الثالث هو حتى يكون الإنسان عرفاً بالرسول الكبير عليه الصلاة والسلام لابد من ثلاثة اشياء. اولاً الامام به عليه الصلاة والسلام ويلزم من الایمان به الایمان بكل ما جاء به. صلى الله عليه وسلم - [01:05:30](#)

نعم والامر الثاني هو معرفة سنة عليه الصلاة والسلام والامر الثالث هو فيما يتعلق بمعرفة سيرته وكيف دعوته ونزول الوحي عليه الى ان توفاه الله عز وجل تدخل في سنته تدخل في السنة. نعم. وطبعا اه الف اهل العلم مؤلفات كثيرة تتعلق - [01:05:57](#) وبشيرته عليه الصلاة والسلام. ومن المعلوم ان افضل هذه المصنفات هو صحيح البخاري الذي يبين سنة الرسول عليه الصلاة والسلام [01:06:25](#) ويبين ايضا كيف نزل عليه الوحي عليه الصلاة والسلام فمن المعلوم - [01:06:43](#) البخاري اول ما بدأ بكتاب بده الوحي نعم وايضا يبين فيما يتعلق بصفة آآ صلاته وصيامه وحجه وزكاته الى اخره غزوات التي قام بها الى اخره. وبعد ذلك صحيح مسلم وبقية كتب السنن وهكذا - [01:07:00](#) وفيما يتعلق بكتب السيرة فالفت مؤلفات كثيرة في كتب السيرة ومن احسن هذه المؤلفات عندنا اه ثلاثة مؤلفات عندنا كتاب البداية والنهاية نهاية للحافظ ابن كثير ومن المعلوم ان البداية والنهاية - [01:07:20](#) فيها طبعا يعني كما سماه المصنف بداية والبداية والنهاية بداية ابتداء الخلق بداية ابتداء الخلق فتكلم عن اول المخلوقات تكلم عن وتكلم على الكرسي وعلى الملائكة الى اخره نعم وبعد ذلك الى ان تكلم عن الانبياء وشيرهم عليهم الصلاة والسلام الى ان تكلم على نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وما - [01:07:45](#) بسيرته وقد اطال الكلام في ذلك ابن كثير. فكتاب البداية والنهاية كتاب قيم ونفيس في هذا الجانب. نعم ومن الكتب ايضا القيمة والمفيدة اه كتاب السيرة للذهبي تبشيره للذهبي وهو في الحقيقة جزء من تاريخ الاسلام عليكم السلام. يا اخوان ترى فيهم اذا كان مكان داخل الايفون تدخلون - [01:08:12](#) كتاب آآ ادخل ابو صالح ادخل تفضل ابو صالح نعم كتاب آآ كما ذكرت السيرة للذهبي وطبع بمجلدين مجلد عن سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام ومجلد اخر فيما يتعلق غزواته عليه الصلاة والسلام - [01:08:33](#) وكلا هذين الكتابين هما جزء من تاريخ الاسلام. الذاهب له كتاب كبير فيما يتعلق بتاريخ الاسلام فهالكتابين جزء من تاريخ الاسلام وهم بداية تاريخ الاسلام نعم وايضا من الكتب القيمة في السيرة كتاب آآ ابن سيد الناس عيون الاسد في معرفة - [01:08:57](#) المغازي والسير كتاب ابن سيد الناس وهذا مطبوع بجزئين في مجلد كتاب ايضا قيم. وقد اثنى عليه ابن كثير ولابن كثير وايضا كتاب قيم جدا مختصر هو الفصول في معرفة سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا في مجلد لطيف كتاب قيم ايضا. ومن وايضا - [01:09:22](#) كتب السيرة ايضا المهمة او الكتب التي تحدثت عن بعض جوانب السيرة وبالذات فيما يتعلق بالجانب العقدي هو آآ كتاب للشيخ محمد بن عبد الوهاب المصنف رحمة الله تعالى فهذا فله - [01:09:43](#) كلام على موضع من السيرة تكلم على هذه الموضع من الناحية العقدية فهذا ايضا الكتاب قيم جدا وفيه طبعا السيرة للشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب وهو اختصار وتهذيب لسيرة آآ ابن هشام - [01:10:01](#) رحمة الله على الجميع نعم ومن الكتب القيمة ايضا التي تتحدث عن صفة اه صلاته عليه الصلاة والسلام وصفت حجة وصيامه وما يتعلق بهذه الامور. وايضا فيما يتعلق بالغزوات التي قام بها وما يستنبط منها من احكام وفوائد كتاب آآ كتاب زاد الم العاد كتاب زاد - [01:10:29](#) المعاد اه لابن القيم فهو كتاب قيم ونفيس كما هو معلوم نعم وطبعا ايضا كتاب الشمائل هناك كتاب آآ قيمة الفت في شمال الرسول عليه الصلاة والسلام ومن احسن هذه - [01:10:45](#) الكتب كتاب ابي عيسى الترمذى شمال الرسول عليه الصلاة والسلام. فهذا كتاب قيم جدا. وكتاب ايضا في الشمائل قوي كتاب للشمائل كتاب في الشمال للبغوي صاحب شرح السنة ايضا هو كتاب قيم مطبوع بمجلدين - [01:11:04](#) نعم قال وله من العمر ثلاث وستون سنة عندما توفي الرسول عليه الصلاة والسلام منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا. من المعلوم ان الرسول عليه الصلاة والسلام انزل عليه القرآن وعمره اربعين سنة. وعمره اربعين سنة - [01:11:29](#) ومن المعلوم ان ولادته في عام الفيل هذا هو الصحيح فيما يتعلق بولادته عليه الصلاة والسلام وقيل غير ذلك. قيل انه ولد بعد الفيل

بخمسة عشر سنة وقيل بعكسه وقيل - 01:11:27

الى بنحو ذلك لكن الصواب انه ولد في عام الفيل صلى الله عليه وسلم نعم وجلس اه ثلاثة عشر سنة بعد النبوة في مكة وعشر سنوات في المدينة فمدة نبوة عليه الصلاة والسلام ثلاث وعشرين سنة الى ان توفاه الله عز وجل - 01:11:42

قال بعثه الله بالنزار عن الشرك ويدعو الى التوحيد والدليل قوله تعالى يا ايها المدوس قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر وجزي فاهجر ولا تمنن تستكثر ربك فاصبر لا شك ان - 01:12:07

الانبياء عليهم الصلاة والسلام قد بعثهم الله بالتوحيد يدعون الناس الى توحيد الله والافراد بالعبادة والى ترك الشرك والبراءة من الشوك واهله نعم ليس لترك الشوك فقط بل الى البراءة من الشوك واهله يتبرأون من الشوك ومن اهله. نعم. وكما قال عز وجل ولقد - 01:12:26

بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وكما قال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه. انه لا الله الا

انت فاعبدون الى غير ذلك من النصوص التي تبين ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام انما بعثوا بالتوحيد ومنهمنبي - 01:12:49

عليه الصلاة والسلام. ولذلك قال عز وجل وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويعيّمو الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة وقد تقدم الكلام على هذه النقطة مرارا وتكرارا في شرح هذه الرسالة القيمة - 01:13:09

نعم قال عز وجل يا ايها المدثر والمقصود بالمدته هو الرسول عليه الصلاة والسلام الذي تدثر بالفراش نعم قال يا ايها المدثر قم فانذر وتدثر جاء اليه الوحي فقال قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر ووجز فاهجر ولا تمنن تستكثر فامر رينا جل وعلا في هذه السورة

التي تسمى بسورة المدثر ان يدعوا الناس الى التوحيد وان يحذرهم من الشوك - 01:13:54

يتبوأ من الشرك وقد فسر المصنف هذه الايات فقال معنى قم فانذر اي ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد. كما جاءت النصوص

الكثيرة بذلك وربك فكبر وربك فكبير اي عظمه بالتوحيد - 01:14:15

نعم وعندما الانسان يقول الله اكبر اي ان الله عز وجل اكبر من كل شيء سبحانه وتعالى فيما انه اكبر من كل شيء اذا هو الذي يعبد واحد وهو الذي يدعى وحده وهو الذي يرجى وحده الى اخره - 01:14:34

نعم وثيابك فطهرها اي طهر اعمالك عن الشرك والثياب آآ والاعمال عفوا والاعمال نعم آآ تسمى ثيابا الاعمال تسمى ثيابا

واحيانا يسمى عمل انسان ثوب وكما قال عز وجل ولباس التقوى - 01:14:50

ذلك خير ولباس التقوى ذلك خير تاء اه الایمان والتقوى والتوحيد هي مثل الثوب مثل لباس الذي يلبس نعم قال ووجزى نعم. فاهجر اي او وجز الاصنام. وهجرها طوقها والبراءة منها ومن اهله. كما - 01:15:14

اتقدم ان التوك لا يكفي بل لا بد من التوك والبراءة يعني التوك ان الانسان ما يفعل هذا الشوك والبراءة هو ان الانسان يتبوأ من هذا الشوك ومن افعال المشركين - 01:15:39

يواли المؤمنين ويعادي المشركين فمثلا لو كان عنده صاحب وجاؤه زميل يدعو الاموات ويستغفث بهم مثلا لا يجوز لها انه يجالس هذا ويؤاكله. بل عليه ان ينكر عليه ويبين انه عندما يدعو الاموات ويستغفث بهم ويلجأ اليهم انه قد وقع في الشرك - 01:15:55

كذلك ايضا اذا كان بجنب بيته ضريح وما شابه ذلك او مسجد مبني على القبر لا يجوز ان يصلی في هذا المكان بل ينكر على كل من آآ يدعو الى آآ من بل ينكر على كل من يأمر او يدعو الناس الى الاتيان لهذا المكان وهكذا - 01:16:19

فلابد من البراءة من المشركين وكما ذكرت تقدم الكلام الكلام على ذلك. قال اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد. وبعد العشر عرج به الى السماء ولا شك ان الاسراء والمعراج قد حصل هذا للرسول عليه الصلاة والسلام. الاسراء والمعراج والمعراج من - 01:16:39

اكبر المعجزات التي حصلت للرسول صلى الله عليه وسلم وقد عرج اسري به وعرج به عليه الصلاة والسلام يقطة كما دلت على ذلك النصوص الكثيرة نعم واما من قال بأنه كان مناما فهذا الكلام باطل. هذا الكلام باطل ولا يلتفت اليه ولا يعوج عليه - 01:17:05

نعم وحصل هذا في ليلة واحدة هناك من اهل العلم ممن قال تعدد المراجعة وهناك من قال ان الاسراء المراجعة في ليلة والاسراء في ليلة اخرى والصواب ان الاسراء والمعراج مرة واحدة في ليلة واحدة مرة واحدة في ليلة واحدة - [01:17:29](#)

نعم وقد اختلف متى وقع والمصنف قال في السنة العاشرة. ولعل هذا المشهور نعم ان هذا هو المشغول لها خلافي متى وقع وهذا الخلاف لا يؤثر مثل هذا الخلاف لا يؤثر. لأن المقصود حصول هذا الشيء وقد وقع. متى وقع الامر واسع في هذا. لكن لا شك ان هذا وقع - [01:17:48](#)

قبل الهجرة الى المدينة. قال وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة الى ان مدينة نعم وكل هذا طبعا معلوم كل هذا معلوم وقد جاءت نعم كتب السنة وكتب السيرة تبين هذا تمام البيان - [01:18:12](#)

ثم قال والهجرة الانتقال من بلد الشوك الى بلد الاسلام. وهي باقية الى ان تقوم الساعة. الهجرة طبعا عندنا هجرة آآ معنوية وهجرة حسية. الهجرة المعنوية هي هجران المعاشي. الهجرة الحسية هي هي هجران - [01:18:32](#)

عاشي والهجرة آآ الحسية هي على قسمين الهجرة الاولى القسم الاول الهجرة من آآ مختلف البلاد الى المدينة من مرتضى في البلاد الى المدينة. وكانت هذه الهجرة قبل فتح مكة - [01:18:51](#)

فكان الذي يسلم يطلب منه ان يهاجر الى المدينة. يعني انسان اسلم مثلا في الطائف او اسلم في مكة مطلوب منه ان يهاجر الى دينا الى ان فتحت مكة في العام الثامن فنسخت هذه الهجرة كما جاء في الحديث الذي في الصحيحين لا هجرة بعد الفتح - [01:19:17](#)

ولكن جهاد ونية لا هجرة بعد الفتح اي بعد فتح مكة ولكن جهاد ونية نعم واما ما يتعلق هذا التقسيم اما ما يتعلق بهذا التقسيم فالدليل على هذا التقسيم يعني الاadle - [01:19:37](#)

دللت على مثل هذا ومن هذه الادلة التي تدل على مثل هذا ما رواه الامام احمد من حديث ضممض منزوعة عن شویح بن عبید عن مالک بن اخامر عن عبد الله بن السعدي - [01:19:59](#)

ان عبد الرحمن بن عوف ان عبد الرحمن عفوا ان عبد الله بن السعدي عندما قال ان الرسول عليه الصلوة والسلام قال اه نعم ان الرسول عليه الصلوة والسلام قال ان الهجرة لا تقطع ما دام العدو يقاتل الهجرة لا تقطع ما دام العدو يقاتل - [01:20:17](#)

فقال عبد الرحمن بن عوف ومعاوية بن ابي سفيان وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم جميعا قالوا ان الرسول عليه الصلوة والسلام قال ان الهجرة هجرة الاولى هي ان تهجر المعاشي ترك السيئات والهجرة الثانية هي ان تهجر من بلد الشوك الى بلد الاسلام - [01:20:37](#)

وان هذه الهجرة باقية ما تقبلت التوبة فاذا طلعت الشمس من مغربها آآ انقطعت التوبة اذا طلعت الشمس من مغربها انقطعت التوبة وطبع على كل على قلب كل انسان بما كان يعمل. وكفي الناس العمل. يعني هنا خلاص بعد ما عاد تقبل توبة - [01:20:58](#)

ما عاد تقبل توبة وبالتالي هذه الهجرة تقطع فاقول ان هذا الحديث وهو حدث آآ حدث حسن فيه ان الهجرة هجرة بترك السيئات وهجرة نعم وهجرة حسية والهجرة الحسية كما تقدم هجرة من مكة - [01:21:25](#)

اعفوا هجرة من مختلف البلاد الى المدينة. حتى فتحت مكة. والهجرة الثانية وهي التي اشار اليها المصنف وهل باقية الى قيام الساعة هي الهجرة التي يهاجم فيها الانسان من بلد الشوك الى بلد التوحيد - [01:21:46](#)

البلد الذي ينتش فيه الكفر والشرك ولا يستطيع الانسان يظهر دينه وعقيدته واسلامه وايمانه فعليه ان يهاجم الى بلد التوحيد الى البلد الذي يؤمن فيه الانسان على نفسه وماله ويستطيع ان يظهر دينه وعقيدته واسلامه - [01:22:06](#)

فهذه الهجرة باقية. نعم. قال المصنف والدليل على ذلك قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا ولم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها. فاولئك مأواهم جهنم وساعات مصيرا - [01:22:25](#)

الا المستضعفين من الرجال والنساء والبلدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان عنهم وكان الله عفوا غفورا.

نعم وهذه الاية الكريمة نزلت في اناس من اهل - [01:22:45](#)

لم يهاجروا الى المدينة وكانت مكة اذاك بلد شوك قبل ان تفتح من قبل الرسول صلی الله عليه وسلم فازم ربنا عز وجل هؤلاء الذين

يتوفاهم الملائكة وهم ظالمي انفسهم لانهم لم يهاجموا. بل كما جاء في آآ في - 01:23:05

رواه البخاري عن ابن عباس ان هذه الاية نزلت في اناس اسلمو في مكة وبقوا في مكة ثم عندما جاءت غزوة بدو خرجن مع المشركين فنزلت فيهم هذه الاية نعم - 01:23:25

وقال عز وجل يا عبادي الذين امنوا ان عرضي واسعة فاي اي فاعبدون. ربنا عز وجل يأمر عباده بان تهاجر عن بلد الشوك وبلد الكفر. وان ارضه جل وعلا واسعة والمقصود بذلك التي يقام فيها الاسلام والايام. ويتحقق فيها التوحيد. فعلى الانسان ان يهاجر اليها. نعم - 01:23:39

نعم قال البغوي رحمة الله تعالى سبب نزول هذه الاية في المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم الایمان على نعم ناداهم الله باسم الایمان انتهى كلام البغوي طبعا اللي قاله البغوي هذا قد جاء عن ابن عباس فيما رواه البخاري في صحيحه - 01:24:06

نعم قال والدليل على الهجرة من السنة وطبعا المقصود على الهجرة التي لا تنتقطع وهي الهجرة من بلد الشوك كما تقدم والكفر الى بلد الاسلام قوله عليه الصلاة والسلام لا تنتقطع الهجرة حتى تنتقطع التوبة ولا تنتقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها. نعم هذا - 01:24:29

جاء عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهم نعم وهذا الحديث قد رواه ابو داود ورواه ايضا الامام احمد والدارمي وغيرهم كلهم من حديث كلامهم من حديث حجيج - 01:24:49

بن عثمان الظحي عن عبد الرحمن بن ابي عوف الجاوي عن ابي هند البجلي عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال هذا الحديث. وهذا الاسناد اسناد لا بأس به. اسناد صالح وابو هند البجلي هذا من كبار التابعين وبعدهم قال انه صحابي - 01:25:06

وهو ليس بالمشي والصواب انه تابعي كبير ولكنها ليس بالمشهود كما قال عبد الحق وقال ابن القطان انه مجھول يعني ليس بالمشهور نعم ولكن الحديث اللي ذكرته قبل قليل وهو حديث عبد الله بن السعدي يشهد لهذا الحديث - 01:25:29

فهذا الحديث ثابت بمجموع طريقه وله شواهد وله شواهد نعم وفائدۃ الهجرة طبعا من بلد الشوك والكفر الى بلد التوحيد واضحة. وهو ان الانسان في بلد الشرق يخشى عليه ان ينفتن وان يترك دينه - 01:25:47

وان يفتتن عن ايمانه وايضا ما يستطيع ان يظهر دينه ويكون مستضعف الى اخره فعليه ان يهاج الى بلد التوحيد حتى يظهر الاسلام والایمان ويتعاون مع اخوانه المسلمين. قال فلما استقر بالمدينة امر ببيبة شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذى - 01:26:06

انوى الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الاسلام. نعم. من المعلوم ان شرائع الاسلام نزلت شيئا فشيئا. اول ما امر الرسول عليه الصلاة والسلام بالتوحيد ونهي عن الشرك وجلس على هذا مدة قيل عشر سنوات كما تقدم ثم فرض الله عز وجل عليه الصلاة - 01:26:26

ثم بعد ان هاجروا فرضت عليه الزكاة والصيام في السنة الثانية ونعم الصيام وعفوا الزكاة ثم الحج بعد ذلك فقد وقيل الحج انه فرص في العام الخامس وقيل في العام التاسع نعم - 01:26:46

اقوال متعددة لكن الحج فوز بعد ذلك وبباقي شرائع الاسلام. ايضا بعض المحرمات مثلا يعني كان مثلا شرب الخمر هذا في اول الاسلام جائز ثم الخمر بعد ذلك هو كان مثلا نكاح المتعة جائز ثم حضر بعد ذلك ونسخ هذا الحكم وهكذا. فالدين نزل شيئا فشيئا - 01:27:02

الاول ما نزل كل جميما كان صعب على الناس وكم يمنع هذا بعض الناس من الاسلام؟ فربنا عز وجل برحمته بعباده انزل دينه شيئا فشيئا نعم قال اخذ على هذا عشر سنين في المدينة. وتوفي صلى الله عليه وسلم ودينه باق. وهذا دينه لا خير نعم وهذا دينه - 01:27:25

اي الذي جاء في القرآن والسنة هو الذي تقدم من تنبئه المصنف عليه قال لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرها عنه. نعم. وكما

جاء في صحيح مسلم من حديث عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن عمرو - 01:27:50

ابن العاص ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ما من نبي بعثه الله في امة قبله الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم ويحذرهم من شر ما - 01:28:05

لهم وان امتك هذه جعل عافيتها في اولها وسوف يصيب اخراها بلاء وفتنة وامور تنكرونها الحديث فلا شك ان الرسول عليه الصلاة والسلام كل خير دعاها اليه وكل شر حذرنا منه - 01:28:15

قال والخير الذي دل عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه. نعم ودائما المصنف يذكر التوحيد لأن النصوص زكاة هذا وان التوحيد هو اساس وكل كل الاعمال ترجع الى التوحيد. كل الاعمال ترجع الى التوحيد - 01:28:32

قال وجميع ما يحبه الله ويرضاه والسوق الذي حذر عنه الشوك لأن هذا هو اساس الشوك قال والشوك بالله وجميع ما يكرهه الله ويأباه بعثه الى الناس كافة كما قال عز وجل على لسان الرسول قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميما - 01:28:48

فوق الرسول عليه الصلاة والسلام موصل للناس كافة ومن ذلك طبعا ايضا مرسل الى الجن. قال وافتراض الله طاعة على جميع الثقلين. الجن والانس والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس - 01:29:09

اني رسول الله اليكم جميما. نعم. ومع الاسف بدأ بعض الناس يقولون ان من امن بالله اليوم الاخر حتى لو لم يؤمن بالرسول عليه الصلاة والسلام يعني من اهل الكتاب انهم اذا ماتوا على ذلك بعدبعثة الله يكون - 01:29:23

الى الجنة وهذا كفر هذا اللي يقول هالكلام ان كان جاهم في علم نعم وان ابى فهو كافر يقتل مرتد والعياذ بالله فهذا كفر ورد عن الدين عافانا الله واياكم من ذلك - 01:29:43

نعم قال بعثه الله نعم الى الناس كافة الى اخره قال واكمي الله به الدين والدليل قوله تعالى اليوم واكمي لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيتك لكم الاسلام دينا نعم هذه الاية بين فيها ربنا عز وجل ان الدين قد كمل - 01:30:00

قال والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون نعم فلا شك انه الرسول عليه الصلاة والسلام مات والادلة على هذا كثيرة نعم لكن هناك من الجهال ممن يرى ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يمت. وهذا في الحقيقة جهل وتكذيب لما جاء في القرآن - 01:30:18

السنة النبوية لكن لا شك ان الرسول عليه الصلاة والسلام هي حياة بروزخية هي اكمل من حياة الشهداء لا شك ان الشهداء كما قال الله عز وجل عنهم احياء عند ربهم يرزقون. ولا شك ان الانبياء وعلى رأسهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام حياته اكمل من - 01:30:40

هؤلاء الشهداء لكن هذه حياة بروزخية واما الحياة الحسية اللي في الدنيا فلا شك انه قد مات عليه الصلاة والسلام قال والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم منها نخرجكم تارة اخرى - 01:31:00

نعم وقد تقدم ان هذا ركن من اركان الایمان الستة هو للايمان بالبعث باليوم الاخر. نعم. قال قوله والله انباء نعم والله انتكم من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا - 01:31:17

قال وبعدبعث محاسبون ومجزي ومجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشوا والدليل قوله تعالى ليجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى نعم لا شك ان يكون الانسان يحاسب نعم على عملا كان خيرا فخير وان كان شرا فشر - 01:31:35

وطبعا الایمان بهذا لا شك انه من اساس الدين واصله. ومن اركان الایمان كما تقدم وهناك من الجهال ممن ينكر البعث ويجهل امر البعث وقد ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب زكوا آآ ان هناك قبائل في زمانه من - 01:31:59

من بعض قبائل العرب انهم كانوا يكرون البعث وهذا بسبب الجهل بسبب غلبة الجهل عليهم فجعل مصنف هذه الرسالة شاملة الامور الكلية وللقضايا العقدية قال ومن كذب بالبعث كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان يبعثوا قل بل وربى لتبعثن ثم لتتبئن بما عملتم - 01:32:23

ذلك على الله يسيرا نعم فلا شك ان كل الناس يبعثون ويحاسبون على اعمالهم. وارسل الله جميما رسول مبشرين ومنذرين. نعم لأن من

الايام كما عليه الصلاة والسلام الايمان بالانبياء والرسل الذين ارسلهم الله عز وجل قبل الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:32:48](#) -
نعم وهذا كما تعلمون ركن من اركان الايمان. قال والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد
الرسل نعم واولهم نوح عليه السلام فنوح هو اول رسول الى اهل الارض كما جاء في حديث الشفاعة المخرج في الصحيح نعم -

[01:33:09](#)